

تاريخ الإرسال (2020-03-16)، تاريخ قبول النشر (2020-08-18)

أ. سهر كايناماز أوغلو

اسم الباحث الأول:

أ. د. عبد الحميد الأقطش

اسم الباحث الثاني :

قسم اللغة العربية-كلية الآداب-جامعة كارامان
أوغلو محمد بيك، تركيا

1 اسم الجامعة والبلد:

2 اسم الجامعة والبلد:

قسم اللغة العربية، كلية الآداب-جامعة اليرموك، الأردن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: seher.kaynamazoglu@gmail.com

التحويلات الصوت-صرفية لفظ العربي في المعجم العربي الحديث -المصطلح الديني أنموذجاً

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.2/2021/16>

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحويلات الصوت صرفية للألفاظ العربية في اللغة التركية في ضوء وجودها في (المعجم العربي الحديث) التركي. وذلك كشفاً عن المفارقات أو الموافقات، وعن علل ذلك. وفقاً للمعطيات النظرية للمنهج الوصفي التقابلي. وتخلص الدراسة إلى أنّ التحويلات كثرت في الإبدال الصوتي، ثمّ في الزيادة الصوتية، وجاءت بسبب عاملين أساسيين وهما: غياب الحركات الطويلة في اللغة التركية، وتفرد اللغة العربية بصوامت الحلق والإطباق. وبخلوها من المقطع الصوتي من نمط (ح ص) حركة فصامت.

كلمات مفتاحية: التحويلات الصوت-صرفية، أنواع التحويلات الصوت - صرفية، الألفاظ الدينية المقترضة، اللغة التركية واللغة العربية.

Phono-Morphological Changes in Arabic Word in the Arabic Modern Dictionary (The Sample of Religious Term)

Abstract:

This article aims at phono-morphological changes study for Arabic words in Turkish language in the light of their existence in Turkish (Arabic Modern Dictionary). Also, it is focused on exploring similarities and differences with arguments in accordance with the comparative-descriptive method. And it is come to an end that the changes diversify such as sound substitution and increase sound because of two reasons: there is no long vowels in Turkish language, and there is a difference for Arabic language for throat and alveolar. And because of that it is made specific type which is vowel and consonant.

Keywords: Phono-Morphological Changes, Kinds of Phono-Morphological Changes, The Loan of Religious Vocabularies, Turkish Language and Arabic Language.

أولاً- التمهيد:

قضية الاستعارة اللغوية أو الدخيل هي قضية قديمة عند العرب والأتراك، فاستعار العرب من الفارسية في العصور القديمة قبل الإسلام. وتجدر الإشارة إلى أن الدخيل الفارسي الذي عرفه العرب في عصورهم المتقدمة وفي العصور التي أعقبتها ألفاظ ذات مدلول حسّي، أي أدوات وموادّ يستعملها الناس، وقد تكون نباتاً أو شجراً أو طعاماً، ومثال ذلك: الإبريم، والأرْبُون أو الأربان، والأرْندج، والأستاذ، والأنموذج، والإسْتَبْرَق...¹والخ¹ كما أشار إلى ذلك ابن الجواليقي في كتابه المعرّب². وفي هذا الصدد، يمكن القول إن الاستعارة اللغوية موجودة عند الأتراك منذ فترة أطول من العرب عن طريق الفرس؛ بسبب علاقاتهم السياسية والتجارية والدينية والعسكرية وغيرها. ومن هنا جاءت ضرورة تأكيد وجود اختلاط بين تاريخ الفرس، وتاريخ العرب وتاريخ الأتراك خلال الألف سنة الأخيرة حول السيطرة التركية على البلاد العربية والبلاد الإسلامية، وأثر هذه السيطرة في ميادين اللغة والدين والسياسة والاقتصاد والفن والاجتماع على الأطراف³ حتى بداية ثورة العرب ضد الأتراك من القرن السادس عشر إلى اليوم⁴.

ويختار هذا البحث استخدام (المعجم العربي الحديث)⁵ وهو معجم للألفاظ يتضمن الألفاظ والمصطلحات العربية لسرداز مؤتچالي (Serdar Mutçalı) الذي كتبه سنة 1995 عينةً للتطبيق. وعنوان المعجم (Arapça-Türkçe Sözlük) باللغة التركية، وترجمه المؤلف إلى العربية (المعجم العربي الحديث). ولكن هذه الترجمة ليست صحيحة؛ لأنّ هذا المعجم بترتيبه الألفبائي يتشكل من الألفاظ العربية وترجمتها إلى اللغة التركية، كما يتضمن المصطلحات اللسانية والدينية وترجمتها إلى التركية. ولذلك الترجمة الصحيحة لهذا المعجم هي المعجم العربي التركي. وإضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة باستعمال هذا المعجم لاستخراج المصطلحات الدينية المقترضة (خاصة ألفاظ الفقه) من العربية بهدف الكشف عن هوية اللغة العربية وهوية اللغة التركية في إطار صفات الأصوات من جهة الصوامت والصوائت، ومخارجها، وتحولاتها بين اللغة العربية واللغة التركية.

وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التقابلي في إطار تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، وهي التركيز على صفات الأصوات ومخارجها للصوامت والصوائت، مع الاهتمام بالرسم الصوتي التركي والرسم الصوتي العربي؛ لأنّ اللغة التركية لا تتضمن رسمًا مفرّدًا لصوت واحد على عكس اللغة العربية، مثل: صوت السين والصاد والثاء إذ تكتب في اللغة التركية برسم صوتي واحد وهو (S). كما يتضمن هذا البحث التحولات الصوتية في الصوامت والصوائت بسبب الفروق الصوتية اللغوية بين اللغتين. وعلاوة على ذلك يشير هذا البحث إلى التحول المقطعي الذي يحصل نتيجة التحولات الصوتية الموجودة في ألفاظ الفقه المقترضة في اللغة التركية. وبعبارة أخرى، تركز هذه الدراسة على ظاهرة التحولات الصوتية والصرفية في المعجم العربي الحديث للكشف عن صورها وأنماطها، ومصادر اكتسابها وأهميتها في توليد الألفاظ في اللغة التركية في ضوء الوقوف على أبرز المصطلحات الدينية الشائعة في مدونة الدراسة.

مشكلة الدراسة: يتداخل هذا البحث مع عدد من المشكلات حول اللغة العربية والتركية، وذلك نحو طبيعة أسس بناء الألفاظ في المعجم العربي الحديث من جانب المصطلحات الدينية التي دخلت من اللغة العربية إلى اللغة التركية، مع تركيز الإشارة إلى وصول نسبة استخدام المصطلحات الدينية المقترضة، وتحولاتها وآلياتها في المستويين: الصوتي والصرفي في اللغة التركية. وعليه

¹ السامرائي، إبراهيم، الدخيل في الفارسية والعربية والتركية، بيروت- لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1994، ص. ح.

² السامرائي، إبراهيم، في التعرّب والمعرّب وهو معروف ب"حاشية ابن بري على كتاب المعرّب لابن الجواليقي، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، ص. 19-22. انظر أيضاً: ابن الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: خليل عمران المنصور، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1998، ص. 5-6.

³ غرايبة، عبد الكريم، العرب والأتراك: دراسة لتطور العلاقات بين الأمتين خلال ألف سنة، دمشق- سوريا، مطبعة جامعة دمشق، ط1، 1961، ص. 1.

⁴ انظر: شبارو، عصام محمد محقق، ثورة العرب ضد الأتراك: مقدماتها، أسبابها، نتائجها، بيروت- لبنان، دار التضامن، ط1، 1993، ص. 27.

⁵ Mutçalı, Serdar, Arapça- Türkçe Sözlük, İstanbul- Türkiye, Doğarcık Yayınları, 1. Baskı, 1995.

يتولى هذا البحث بيان قلة الدراسات العلمية الشاملة التي تبين أسباب اقتراض اللغة التركية للمفردات العربية الدينية مع تقديم تحليل وبيان للتحويلات الصوتية والصرفية.

أهمية الدراسة وأهدافها: يهدف هذا البحث إلى كشف التحويلات الطارئة على المصطلحات الدينية العربية المقترضة في اللغة التركية في المعجم العربي الحديث، كما يتناول بيان كيفية هذه التحويلات الصوتية والصرفية وآلياتها في اللغة التركية، علاوة على كشف وجوه التباين والتشابه بين اللغتين العربية والتركية من الناحيتين الصوتية والصرفية، حتى أدت هذه الوجوه إلى التحويلات التي اعترت المصطلحات الدينية المقترضة من مختلف أنواعها؛ مثل: الزيادة (Addition)، والحذف (Omission)، والإبدال (Substitution)؛ لينسجم نطقها في النظامين الصوتي والصرفي.

الدراسات السابقة: حظيت قضية تحولات اللفظ باهتمام كبير في الدراسات اللغوية من جانب التطور والتطوير، والتأثير والتأثير مثل ذلك:

1. جودت جقمقي، أصوات اللغة التركية والعربية (بحث مقارن)، الرياض-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 2001. ويعتمد الباحث على تصنيف الأصوات في اللغتين العربية والتركية من حيث أبرز الاختلافات والتشابهات. ثم يركز على قضية المقطع الصوتي والفونيمات والمماثلة والمخالفة في اللغتين بالاستفادة من الامثلة المعينة.
2. سهيل صابان، معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية، الرياض-جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، ط1، 2005. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أنّ هذه الدراسة تدرس ألفاظ العربية ودخولها إلى اللغة التركية. ويجمع الباحث الألفاظ المشتركة في اللغتين العربية والتركية فأصلها العربية.
3. تيسير محمد الزيادات وسميرة ياير، التأثير والتأثير بين اللغة العربية والتركية، مجلة الدراسات الإسلامية العالمية، ماليزيا (الجامعة الإسلامية العالمية)، العدد الأول، 2014. ويعتمد هذا البحث على بيان مدى انتشار اللغة العربية في تركيا، وبيان مدى تأثير اللغة العربية في اللغة التركية في النواحي المختلفة. وعليه، يحدث فيه عن دخول الإسلام وآثاره في تركيا من نواح مختلفة دينيا وسياسيا واجتماعيا وعلميا وثقافيا بالاستفادة من الألفاظ العربية المقترضة داخل اللغة التركية. وانطلاقاً مما سبق، فجميع الدراسات تناولت ألفاظ العربية سواء كانت دخيلة أم معربة. وهناك فرق بين بحث الباحثة وبين هذه الدراسات أنّ هذا البحث يدرس التحويلات الصوتية والصرفية من جانب تحليلي حول المصطلحات الدينية العربية المستعملة في اللغة التركية، والمختارة من المعجم العربي الحديث للإشارة إلى أنواع التحويلات الصوتية والصرفية، مع التركيز على أسباب هذه التحويلات وآلياتها تحت الحقل الديني.

ثانياً-الأصوات في التركية والعربية، مخارج وصفات: تعتمد الباحثة في هذا القسم على أنواع التحويلات الصوتية⁶ مثلاً الإبدال الصوتي (Lenition and Fortition)، والحذف الصوتي (Sound Loss)، والزيادة الصوتية (Sound Addition) في إطار تحليل هذه الأنواع من جهة وجودها أو عدم وجودها في المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية. وعدد الأصوات الأساسية في اللغة التركية (29) صوتاً، الأصوات الصامتة (consonants) منها عددها (21) صوتاً وهي: b,c,ç,d,f,g,ğ,h,j,k,l,m,n,p,r,s,ş,t,v,y,z. أما الأصوات الصائتة أو الحركات أو العلل (vowels) فعددها ثمانية أصوات هي: a,e,i,ı,o,ö,u,⁷ وانطلاقاً من هذه المعلومة، فإن حروف اللغة التركية المعاصرة تسعة وعشرون (29) حرفاً، كما العربية التي لها ستة وعشرون صامتا (26) أيضاً. ويوضح ذلك الجدول الآتي:

⁶ رضوان بن محمد خليل: محمد، 2012، تحويلات اللفظ العربي في اللغة الملاوية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، 2012، ص. 31. انظر أيضاً: عوض: سامي، وسعيد: حسين صلاح الدين، التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، اللاذقية- سوريا، المجلد31، العدد1، 2009، ص. 131-148.

⁷ Aydın: Tahirhan, Arapça ve Türkçede Sesler- Karşıtsal çözümleme, Ekev Akademi Dergisi, 14(44), 2010, ss.321-334.

يبين الجدول رقم (1): عدد حروف اللغة التركية.

a	b	c	ç	d	e	f	g	ğ	h	i	j	k	l	m	n	o	ö	p	r	s	ş	t	u	ü	v	y	z
A	B	C	Ç	D	E	F	G	Ğ	H	I	J	K	L	M	N	O	Ö	P	R	S	Ş	T	U	Ü	V	Y	Z

واستناداً إلى هذا الجدول إنّ اللغة العربية واللغة التركية تشتركان في ستة عشر (16) صامتا، في حين تختلفان في ستة صوامت، فلا يوجد في العربية الفصحى أصوات مثل: "ç, g, ğ, j, p, v". والصوامت "ğ, j, p" مأخوذة من الأجنبية مثل اللغة الفارسية. وبالنسبة إلى الحركات المعيارية، تفوقت التركية على العربية بزيادة ثلاث حركات، هي: "o, ö, ü"، ولكن الحركات الطويلة غير موجودة إطلاقاً في التركية.

والجدول الآتي يلخص بوضوح الأصوات المشتركة بين اللغتين، والأصوات التي تفرّدت فيها كل منهما حسب صفة الصوامت، أو طريقة نطقها التي تُلاحظ من ناحية كيفية مرور الهواء عند النطق بها. وإضافة إلى ذلك، صفة الصامت تقسم إلى سبعة أصناف في اللغتين؛ وهي⁸ الوقفات، والمركبات، والجانبات، والمكررات، والأنفيات، والاحتكاكيات، وأشباه الحركات على الترتيب المخرجي من الحنجري إلى الشفاه، مع الرسم الصوتي لكل منها:

يبين الجدول رقم (2): جدول الأصوات الصوامت في التركية والعربية

الرسم الصوتي ⁹	في اللغة العربية	في اللغة التركية	الصوامت	صفة الصامت
>	ء	تسقط الهمزة a, e, i, u, ü ¹⁰	الهمزة	الوقفات (stops)
q	ق	غير موجودة	القاف	
g̃	غير موجودة	G	گا	
ğ	غير موجود	Ğ	غا	
t	ت	T	التاء	
d	د	d	الذال	
ḍ	ض	غير موجودة	الضاد	
ṭ	ط	غير موجودة	الطاء	
p	غير موجودة	p	پا (p)	
b	ب	b	الباء	
ch	غير موجودة	ç	چا (ç)	المركبات

Bknz: Gültekin, İbrahim ve Kalfa, Mahir ve Atabey, İbrahim, Yedi İklim Türkçe (A1), Ankara- Türkiye, Başak Matbaacılık, 3. Baskı, 2016, ss. 13.

⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، إربد- الأردن، عالم الكتب الحديث، طبعة مزيدة ومنقحة، 2016، ص. 159.

انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، القاهرة- مصر، عالم الكتب، ط1، 1997، ص. 141-144.

⁹ انظر: مرعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء، إربد- الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2016، ص.ج.

¹⁰ الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في اللغة التركية المعاصرة (الحديثة) غير موجودة. وفي كثير من الأحيان تسقط الهمزة في الألفاظ العربية المقترضة داخل النظام الصوتي التركي. وفي بعض الألفاظ المقترضة صوتها قد يتخلق إذا كانت هذه الحركات واقعة في صدر اللفظ، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها.

g	ج	c	الجيم	(affricatives)
l	ل	l	اللام	الجانبات (laterals)
r	ر	r	الراء	المكررات (vibrants)
j	غير موجودة	j	ژا (j)	
ñ أو ng	غير موجودة	غير موجودة في الكتابة الصوتية	ئ ¹¹	الأنفيات (nasals)
n	ن	n	النون	
m	م	m	الميم	
h	هـ	h	الهاء	الاحتكاكيات (fricatives)
ʕ	ع	غير موجودة	العين	
ħ	ح	غير موجودة	الحاء	
ħ	خ	غير موجودة	الخاء	
g	غ	غير موجودة	الغين	
ʃ	ش	ʃ	الشين	
z	ز	z	الزاي	
s	س	s	السين	
ʂ	ص	غير موجودة	الصاد	
t̪	ث	غير موجودة	الثاء	
z̪	ذ	غير موجودة	الذال	
ʒ	ظ	غير موجودة	الظاء	
f	ف	f	الفاء	
w	و	v ¹²	الواو	أشباه الحركات (semivowels)
y	ي	y	الياء	

وتلاحظ عبر الجدول السابق أن اللغتين التركية والعربية تشتركان في ستة عشر (16) صامتاً؛ أربعة منها من الوقوفات (الهمزة، والتاء، والداد، والباء)، ومركب واحد (الجيم)، وجانبي واحد (اللام)، ومكرر واحد (الراء)، وأنفيان (النون، والميم)، واحتكاكيات خمسة (الهاء، والشين، والزاي، والسين، والفاء)، واثنان من أشباه الحركات (الياء والواو). وفيما يأتي تفصيل للصوامت المذكورة سابقاً: صفة ومخرجا ووضع الوترين الصوتيين:

أ- الصوامت المشتركة في التركية والعربية:

¹¹ لا توجد صورة فونيمية خاصة لهذا الصوت في كتابة اللغة التركية المعاصرة، ولكن يستعمل هذا الصوت في الأناضول الوسطى خاصة في مدينة أنقرة في تركيا.

¹² صوت الواو موجود في اللغة التركية، ولكن يشبه الواو الفارسية نطقاً ومخرجا.

1. **الوقوفات:** يوجد أربعة (4) صوامت تشترك فيها اللغتان العربية والتركية من تسعة (9) صوامت كلها، إذ اجتمعت فيهما. وتُعرف الوقوفات بأنها: صوت كلامي يقتضي نطقه انحباساً تاماً لكثلة من الهواء، وكثلة الهواء هذه يمكن أن تكون مضغوطة أو مخلخة¹³.

أ- **الهمزة:** وتكتب في العربية (ء)، وفي اللغة التركية المعاصرة (a, e, ı, i, ü)؛ ولكن لا توجد الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في اللغة التركية. ورسمها الصوتي (> أو ')، وهي صوت حنجري شديد (انفجاري) مرقق لا مجهور ولا مهموس. والهمزة صوت يتم نطقه بإغلاق الوترين الصوتيين إغلاقاً تاماً، ويمنع مرور الهواء بهما، فيحتبس خلفهما، ثم تفتح فجأة فينطلق الهواء متعجزاً مع عدم اهتزاز الوترين الصوتيين بسبب إغلاقهما¹⁴. وفي كثير من الأحيان تسقط الهمزة في الألفاظ العربية المقترضة داخل النظام الصوتي التركي. وفي بعض الألفاظ المقترضة قد يتخلق صوتها إذا كانت هذه الحركات واقعة في صدر اللفظ، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها. ومن الأمثلة على ذلك بعض المصطلحات الدينية المقترضة التي تستعمل بما يناسب الخصائص الصوتية التركية، كما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	İman	إيمان	iman	> ĩmān

وإستناداً إلى ما سبق فإن الحركتين (e) و (i) في صدر الألفاظ المقترضة السابقة بمنزلة همزة الوصل في العربية، والهمزة لا تنطق في اللغة التركية بسبب عدم وجودها.

ب- **التاء:** وتكتب في العربية (ت)، وفي التركية (t)، ورسمها الصوتي (t)، وهي صوت أسناني- لثوي ووقفي انفجاري مهموس. ويتم نطق صوت التاء بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم ينفصل العضوان انفصالاً فجائياً فيحدث صوتاً انفجارياً، ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزنان عند مرور الهواء بهما¹⁵. ولا يوجد فرق بين اللغتين من جهة نطق هذا الصوت ووصفه، ويمكن تتبع ذلك فيما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	tabut	تابوت	Tabut	tābūt
2	tilavet	تلاوة	tilawə	tilāwah

ج- **الدال:** وتكتب في العربية (د)، وفي التركية (d)، ورسمها الصوتي (d). وصوت الدال هو النظير المجهور للتاء، وليس بينهما من فرق إلا أن الوترين الصوتيين يتذبذبان مع الدال في أثناء النطق، فالدال صوت أسناني لثوي ووقفي ومجهور ومارقق¹⁶. ولا يوجد فرق بارز بين اللغة العربية واللغة التركية من ناحية نطق صوت الدال ووصفه، ولكن يتغير هذا الصوت إلى التاء في نهاية الكلمة المقترضة في التركية؛ لأنه لا توجد بعض الأصوات الصامتة في نهاية الكلمة في اللغة التركية مثلاً b, c, d, g. فالدال، كل الكلمات من اللغة العربية التي تتضمن هذه الأصوات تتغير إلى p, ç, t, k بما يناسب الخصائص الصوتية في

13 الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 160.

14 ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، بيروت- لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2012، ص. 55-56. انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 344.

15 بشر، كمال، علم الأصوات، القاهرة- مصر، دار غريب، ط1، 2000، ص. 249. انظر أيضاً: جان كانينو، دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح قارمادي، تونس، نشرات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، ط1، 1966، ص. 49-50.

16 الخولي، محمد علي، معجم علم الأصوات، صويلح- الأردن، دار الفلاح، ط1، 1997، ص. 67-68. انظر أيضاً: بشر، كمال، علم الأصوات، ص. 250، وانظر أيضاً: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 186، وانظر أيضاً: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 63-64.

التركية على سبيل المثال كتاب < kitap عهد < ahit وعيب < ayip وطب < tip... إلخ¹⁷. ومن ذلك ما سيأتي التمثيل به حول وجود الدال في المصطلحات الدينية المقترضة:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	dua	دعاء	dua	du'ā>
2	Din	دين	Din	Diñ

د-الباء: وتكتب في العربية (ب)، وفي التركية (b)، ورسمها الصوتي (b)، وهي صوت شفوي ووقفي ومجهور ومرقق. وفي نطق الباء تنطبق الشفتان انطباقاً كاملاً، ثم تتفرجان بشكل مفاجئ، فيخرج الهواء المزفور بشكل شديد. ويرتفع الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي. ويهتزّ الوتران الصوتيان، مما يسبب جهر الصوت¹⁸. وفيما يلي أمثلة حول استخدام صوت الباء في المصطلحات الدينية المقترضة في التركية:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	besmele ¹⁹	بسملة	bəsmələ	Basmalah

2. **المركبات أو المزجيات:** إنّ الجيم الصوت المركب الوحيد الذي تشترك فيه اللغة التركية واللغة العربية على الرغم من أنّ التركية تزيد على العربية بصوت مركب واحد، وهو صوت چا (ç)، ورسمها الصوتي العالمي (ch). والمركبات صوت "يبدأ وبقيا وينتهي احتكاكياً؛ أي ينشأ عن حبسة كاملة الانغلاق، مصحوبة بانغلاق طبقي، ولكن اتصال اللسان بالحنك يرخي بحيث يحصل احتكاك مكان النطق"²⁰. والمركب المشترك بين هاتين اللغتين فما يأتي:

أ-الجيم: وتكتب في العربية (ج)، وفي التركية (c)، ورسمها الصوتي (g). وهي صوت غاري ومركب ومجهور ومرقق، ويجمع بين الشدة والرخاوة. ويتم نطق صوت الجيم الفصيح عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك حتى يتصل بهما محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين في منطقة تقع وسطاً تقريباً بين مخرج الدال ومخرج الكاف الطبقة المجهورة (g). ثم بدلاً من أن يفصل عنهما فجأة، يتم الانفصال ببطء فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يتحرر الهواء محدثاً احتكاكاً مسموعاً، ويتذبذب الوتران الصوتيان في أثناء النطق²¹. ويضاف إلى ذلك بعض الأمثلة التي يجب الأخذ بها حول التشابه الصوتي في صوت الجيم بين اللغتين:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	cuma	جمعة	guma	gum'ah
2	cennet	جنة	gənnət	gannah

3. **الجائيات:** هناك صوت جانبي واحد بين اللغة العربية والتركية، وهو صوت اللام. ونقلاً عن فوزي الشايب أنّ "الصوامت الجانبية هي تشكّل حبسة كاملة الانغلاق على طول خطّ وسط سقف الفم بطريقة ما، بحيث لا توقف على نحو كامل تدفق تيار

¹⁷ أوغلو: سهر كايناماز، 2016، المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص. 28.

¹⁸ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة المدينة، ط1، 2008، ص. 62.

¹⁹ Mutçalı; Serdar, Arapça- Türkçe Sözlük, ss. 56.

²⁰ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، الرياض- المملكة العربية السعودية، مكتبة الخديجي، ط1، 1987، ص. 95.

²¹ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 188. انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 336.

النفس، ولكن لتجبره على التحرر من فوق الحواف الجانبية للسان، فيما بين الأسنان وعلى طول الجزء الداخلي للوجنات إلى الشفاه²².

أ-اللام: وتكتب في العربية (ل)، وفي التركية (l)، ورسمها الصوتي (l)، وهي صوت لثوي وجانبي ومجهور ومرفق. ويتم نطق صوت اللام بأن يتصل طرف اللسان بالثة الأمامية ويرتفع الطبق فينسد المجرى عن طريق اتصاله بالجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتيان في حالة التضيق، مما يجعلهما يهتران عند مرور الهواء بهما²³. وعليه، تقسم اللام إلى نوعين في اللغة العربية²⁴، هما: اللام المفخمة وهي صوت لثوي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة مُطبق، وذلك نحو: "أُقِسِمُ بالله"، ونوع الثاني اللام المرفقة وهي صوت لثوي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة مرفق، ومثال ذلك: الصلاح²⁵. والتمثيل من جهة وجود اللام في الألفاظ الدينية المقترضة في التركية، مما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	islam	إسلام	islam	>islām

4. المكررات: إنَّ اللغتين العربية والتركية تشتركان في صوت مكرر واحد، وهو صوت الراء التكراري اللثوي المجهور. وعليه، يقسم إلى قسمين، هما: الراء المخفمة مثل مرض، والراء المرفقة²⁶. وإضافة إلى ذلك، يسمّى الصوت بالمكرورات لأنه يتشكل عن طريق ضربات سريعة متتابعة لعضو مرن نوعاً؛ أي طرف اللسان الأمامي²⁷.

أ- الراء: وتكتب في العربية (ر)، وفي التركية (r)، ورسمها الصوتي (r)، وهي صوت لثوي تكراري (ترددي) مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة مفخّم حيناً، ومرفق حيناً آخر. ويتم نطق صوت الراء، بأن يترك اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج عبر الفم من الرتتين، فيرفق اللسان، ويضرب طرف اللثة ضرباً متكرراً، وتضيق المسافة بين الوترين الصوتيين ضيقاً شديداً، يسمح بمرور الهواء بينهما ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، فيخرج الصوت مجهوراً²⁸. وهناك عدة أمثلة تدور حول استعمال الراء في المصطلحات الدينية المقترضة، وفق ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي التركي	الرسم الصوتي العربي
1	Ruku	ركوع	Ruku	ruku

5. الأنفيات: يوجد صامتان تشترك فيهما العربية والتركية من ثلاث صوامت، إذ اجتمعت فيهما. وتسمى هذه الصوامت بالأنفيات، وهي تلك الصوامت التي نشأت عن طريق حبسة كاملة الانغلاق في الفم، كما يحصل مع الوقفات تماماً، ولكن الأنفيات لا يصاحبها انغلاق طبقي كما يحصل مع الوقفات²⁹. ومن هنا جاءت ضرورة تأكيد وجود الأنفيان المشتركين بين هاتين اللغتين، وهما:

أ- النون: وتكتب في العربية (ن)، وفي التركية (n)، ورسمها الصوتي (n)، وهي صوت لثوي وأنفي ومجهور ومرفق متوسط بين الشدة والرخاوة. ويتم صوت النون بوضع طرف اللسان (الذئوق)، فيلتصق بالثة عند أصول الثنايا العليا، وخفض

22 الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 191. انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص 143.

23 عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 193-194.

24 في القرآن الكريم فقط، أما في اللغة العربية، فلها الوقفات متعددة، بحسب ما يجاورها من صوامت.

25 ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 73.

26 الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، ص. 95.

27 الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 194-195.

28 البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص. 71.

29 الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 200.

الطبق ليفتح المجرى الأنفي أمام تيار الهواء مع إحداث نبذبة في الوترين الصوتيين³⁰. ومن الأمثلة حول استخدام النون في التركية والعربية ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	nebi	نبيّ	nəbi	nabiyy
2	Nübüvvet	نبوة	nubuwwət	nubuwwah

ب- الميم: وتكتب في العربية (م)، وفي التركية (m)، ورسمها الصوتي (m)، وهي صوت³¹ شفوي أنفي مجهور مرقق أغنّ، متوسط بين الشدة والرخاوة. ويتم نطق صوت الميم "بإقفال مجرى الهواء كلية في الفم، وذلك بانطباق الشفتين بشكل محكم إحداها على الأخرى. ويكون الحنك اللين منخفضاً، فيتحرّر الهواء من خلال الحفر الأنفية، وتتذبذب معها الأوتار الصوتية"³². وقد دلل على ذلك بما في اللغة التركية واللغة العربية حول استخدام الميم، نحو ذلك:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	mezhep	مذهب	məzhəp	mazhab
2	mümin	مؤمن	Mümin	mü>mīn

6. الاحتكاكيات: إنّ صوت الاحتكاك يحدث بشرطين معا هما: "أن يكون التيار الهوائي قويا إلى درجة كافية، وأن يكون مجرى الهواء ضيقاً على نحو كاف للحصول على احتكاك مسموع. وتقسم الاحتكاكيات بحسب الطاقة والجهد العضويّ إلى: احتكاكيات شديدة وهي التي فيها توتر عضليّ كبير، وتُعطي طاقة أكبر مثل الفاء، والسين، والشين، والثاء، والنوع الثاني هو احتكاكيات رخوة وهي الاحتكاكيات المجهورة، مثل: الزاي، والذال، والظاء"³³. انطلاقاً من هذا، فهناك احتكاكيات مشتركة بين اللغتين، كما يأتي:

أ- الهاء: وتكتب في العربية (ه)، وفي التركية (h)، ورسمها الصوتي (h)، وهي صوت حنجري رخو (احتكاكي) مهموس مرقق. وفي نطق الهاء يتخذ الفم الوضع المناسب لنطق الحركة، ويحدث الفراغ الواسع بين الوترين الصوتيين يحتكّ الهواء بهما، دون أن تحدث نبذبة لهذه الأوتار³⁴. ومن هذه الوجهة هناك أمثلة على صوت الهاء في المصطلحات الدينية المقترضة، وفق ما يأتي في الجدول:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	hicri	هجري	higri	higrī
2	hilal	هلال	Hilal	hilāl

ب- الشين: وتكتب في العربية (ش)، وفي التركية (ş)، ورسمها الصوتي (s) وهي صوت غاري رخو مهموس مرقق. ويتم نطق صوت الشين برفع مقدمة اللسان ووسطه تجاه الغار، وتكون المسافة بين طرف اللسان واللثة ضيقة، ولكن تكون الأسنان قريبة بعضها من بعض، مع بروز طفيف للشفتين، ولا تتذبذب الأوتار الصوتية مع الشين³⁵. ومثال ذلك:

³⁰ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 75-76.

³¹ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، ص. 94.

³² الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 204.

³³ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 208. انظر أيضاً: بوردن، جلوريا، وهارس، كاثرين، ورافائيل، لورانس، أساسيات علم

الكلام، ترجمة: محيي الدين حمدي، دمشق، سوريا، دار المدى، ط1، 1998، ص. 201-202.

³⁴ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 210-211. انظر أيضاً: عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان-الأردن، دار

أزمنة، ط1، ص. 89-90.

³⁵ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 216-217. انظر أيضاً: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 66.

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Şeriar	شريعة	səriat	šar ĩah
2	Şirk	شرك	širk	širk

ج- الزاي :وتكتب في العربية (ز)، وفي التركية (Z)، ورسمها الصوتي (Z)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكي رخو مجهور مرقق. ويتم نطق صوت الزاي بأن يرفع طرف اللسان، فيلامس اللثة العليا. ويرفع الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي لكي يخرج الهواء محتكاً بالمجرى الضيق بالصوت احتكاكي رخو. ويهتزّ الوتران الصوتيان، فيسبب اهتزازهما جهر الصوت المرقق³⁶. وانطلاقاً مما سبق، يمكن ذكر الأمثلة على وجود صوت الزاي في اللغتين:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zekat	زكاة	zəkāt	zakāh
2	Zemzem	زمزم	zəməzəm	zamzam

د- السين : وتكتب في العربية (س)، وفي التركية (S)، ورسمها الصوتي (S)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكي رخو مهموس مرقق. وينطق به كما ينطق صوت الزاي مع فارق واحد. وهو أن في نطق الزاي يهتزّ (بتذبذب) الوتران الصوتيان بينما يختفي هذا الاهتزاز في النطق بالسين³⁷. ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	seccade	سجادة	səggədə	saggādah
2	mescit	مسجد	məsgit	masjid

هـ الفاء: وتكتب في العربية (ف)، وفي التركية (f)، ورسمها الصوتي (f)، وهي صوت شفوي أسناني احتكاكي (رخو) مهموس مرقق. ويتم نطق الفاء بضغط باطن الشفة السفلى ضدّ الأسنان العليا، سامحة للهواء بأن يشقّ طريقه بقوة بينهما من خلال فُرج الأسنان. ولا تتذبذب الأوتار الصوتية في أثناء نطق هذا الصوت³⁸. والأمثلة الآتية توضّح ذلك في اللغتين، كما يلي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	fatiha	فاتحة	fatiha	fātihah
2	fidye	فدية	fidye	fīdyah

7. أشباه الحركات: شبه الحركة نوع من التقارب مكون من حركة غير مقطعية، تظهر في بداية المقطع أو نهايته. وبعبارة أخرى، إن ما يسمى أشباه حركات هي حركات لحظية إجبارية تجاه، أو بعيداً عن نوع الحبسة الذي للحركتين: (e)، (i) أو نوع الحبسة الذي للحركتين: (o)، (u). وإضافة إلى ذلك، فأشباه الحركات تعدّ صوامت وحركات في الوقت نفسه؛ فهي حركات غير مقطعية من ناحية صوتية وصرفية، ولكن تعدّ صوامت من الجهة الوظيفية السياقية. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أنّ أشباه الحركات في العربية هما صوتا الواو نحو: وجد، حَوْض، والياء نحو: يَدْرُس، وبيت³⁹.

أ- الواو: وتكتب في العربية (و)، وفي اللغة التركية (v)، ورسمها الصوتي (w)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكي رخو مهموس مرقق. ويتم نطق الواو بأعضاء النطق في مكان لتتبع من الضمة، فيقرب أقصى اللسان من أقصى الحنك. ويرتفع الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي، وتتذبذب الأوتار الصوتية في نطق الواو⁴⁰.

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
-------	----------------	----------------	-------------------------	-------------------------

³⁶ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص.69. انظر أيضاً: ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 65.

³⁷ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 66. انظر أيضاً: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 218-219.

³⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 226.

³⁹ المرجع السابق، ص. 227-229.

⁴⁰ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية. ص. 80-81.

Witr	Witir	وئتر	vitir	1
tawakkal	təwəkkəl	توكل	tevekkül	2

ب- الياء: وتكتب في العربية (ي)، وفي التركية (y)، ورسمها الصوتي (y)، وهي صوت غاري رخو مجهور مرقق. ويتم نطق الياء في وسط الحنك إذ يرتفع الحنك الأعلى، فيسد المجرى الأنفي ويحدث الهواء المزفور. ثم يهتز الوتران الصوتيان فيسبب اهتزازهما جهر الصوت⁴¹.

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	yecüc ve mecüc	يأجوج ومأجوج	Yəcüc wə məcüc	ya>güġ wa ma>güġ

ب- الصوامت المتفردة في التركية: وانفردت اللغة التركية بستة صوامت؛ ثلاث وقوفات (پا، وگا، وگا)، ومركب واحد (چا)، ومكرر واحد (ژا)، وأنف واحد (ئا)، وهذه الصوامت غير موجودة في العربية الفصحى، وفيما يأتي تفصيل كل منها:
1. الوقفات:

أ- پا (p): وتكتب في التركية (p)، ورسمها الصوتي (p)، وهي صوت شفوي ووقفي ومهموس ومرقق. وعليه، يتم نطق صوت الپا (p) عن طريق الهواء الصادر من الرئتين وقوفاً تاماً عند الشفتين تتطبق انطباقاً كاملاً. وكذلك، يضغط الهواء مدة قصيرة من الزمن فتتفرج الشفتان لكي يندفع الهواء فجأة من الفم محدثاً صوتاً انفجارياً، مع تضيق الوترين الصوتيين مما يسبب فقدان اهتزازهما في أثناء مرور الهواء بهما⁴². وبناء على هذه المعلومة، يمكن القول أنّ صوت پا (p) في اللغة التركية نظير مهموس لصوت (b) في اللغة العربية. والأمثلة حول ذلك في هذا الصدد، وفق ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية ⁴³
1	hicap	حجاب	higap	ḥigāb
2	hatip	خطيب	hatip	ḥaṭīb

ب- گا (g): وتكتب في التركية (g)، ورسمها الصوتي (ġ)، وهي صوت طبقي ووقفي ومجهور ومرقق. وأضيف إلى ذلك، يتم نطق صوت الكا (ġ) برفع مؤخر اللسان في اتجاه الطبقة واتصاله به، وإصاق الطبقة بالجدار الخلفي للحلق والمجرى ليسد المجرى الأنفي مع تضيق الوتران الصوتيين مما يؤدي إلى اهتزازهما أثناء مرور الهواء بهما⁴⁴. واستناداً إلى هذا، صوت گا (ġ) يشبه صوت الجيم القاهرية أو الكاف الفارسية تماماً. ومثال ذلك ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	الكتابة العربية ⁴⁵	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي التمثيلي في العربية
1	secde gah	سجدة گاه	مكان السجدة	səġda ġāh	sacġdat ġāh
2	girdap	گرداب	الدوامة	ġirdap	ġirdāb

ج- غا (ğ): وتكتب في التركية (ğ)، ورسمها الصوتي (ġ). وهي صوت معين بين نطق صوت گا (ġ)، ونطق صوت الغين في اللغة التركية، فهي صوت طبقي احتكاكي مجهور مرقق. ويتم نطق هذا الصوت بارتفاع اللسان حتى يتصل باللهاة اتصالاً بحيث يكاد يلتصق بها، ويرفع الحنك الأعلى ليسد المجرى الأفقي. ثم يهتز الوتران الصوتيان، فيؤدي اهتزازهما إلى جهر

⁴¹ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص.63.

⁴² Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, *Türk Dili El Kitabı*, Ankara- Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, 2014, ss. 129.

⁴³ تحاول الباحثة في قسم هذا أن تُلقي بالضوء على الطريقة النطقية المختلفة بين اللغة التركية واللغة العربية على الرغم من عدم وجود هذه الألفاظ الأجنبية داخل العربية عن طريق تخيلاتها أو فرضياتها الفونوتيكية.

⁴⁴ Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, *Ses ve Şekil Bilgisi*, İstanbul- Türkiye, Kesi Yayınları, 1. Baskı, 2015, ss.63.

⁴⁵ هذه هي الألفاظ المقترضة من اللغة الفارسية ومستعملة في اللغة العثمانية واللغة التركية المعاصرة أيضاً.

الصوت، فلا يتعقّر اللسان، أي لا يرفع مؤخره نحو الطبق، فالصوت مرقق (غير مفخم)⁴⁶. وتجدر الإشارة إلى أمثلة حول هذا الصوت، كما يأتي⁴⁷:

الرقم	اللفظة التركية	الكتابة العربية	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي التمثيلي في العربية
1	bağnaz	باغناز	المتعصب	bagnaz	bağnaẓ

2. المركبات:

أ- چا (ç): وتكتب في التركية (ç)، ورسمها الصوتي (ch)، وهي صوت غاري مركب مهموس مرقق. ويتم نطق الجا عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك الأعلى حتى يتصل بها محتجزاً وراءه الهواء الخارج من الرئتين، ثم بدلا من أن يفصل عنهما فجأة، يتم الانفصال تدريجياً، فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يحتك بالأعضاء محدثاً احتكاكاً مع انفتاح الوترين الصوتيين مما يجعلهما لا يهتزبان عند مرور الهواء بهما. وهي صوت غاري لثوي انفجاري مهموس مرقق⁴⁸ كما في اللغة الملايوية⁴⁹ والإنجليزية والفارسية. وذلك نحو الأمثلة الآتية:

الرقم	اللفظة التركية	الكتابة العربية	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي التمثيلي في العربية
1	çar emin	چار أمين	أول أربعة خلفاء راشدين	char əmin	chār > əmīn
2	çarkı felek	چرخ فلك	السحر	charkı falək	charḥı falaq

3. المكررات:

أ- ژا (j): وتكتب في اللغة التركية (j)، ورسمها الصوتي (j)، وهي صوت غاري لثوي تكراري (ترددّي) مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة مفخم حيناً، ومرقق حيناً آخر كما في اللغة الفارسية. ويتم النطق بهذا الصوت، بأن يترك اللسان مسترخياً في طريق الهواء الخارج عبر الفم من الرئتين، فيرفق اللسان، ويضرب طرف اللثة ضرباً متكرراً، وتضيق المسافة بين الوترين الصوتيين ضيقاً شديداً، يسمح بمرور الهواء بينهما ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، فيخرج الصوت مجهوراً⁵⁰.

الرقم	اللفظة التركية	الكتابة العربية	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي التمثيلي في العربية
1	jale	ژاله	الطل، والندي	jalə	jale
2	jülide	ژولیده	معربس ومعرقل	jülide	jülide

4. الأنفيات:

أ- نڭا (ng أو ñ): لا تكتب في كتابة الصوتية في اللغة التركية المعاصرة؛ ولكن ينطقها أثناء الكلام، ورسمها الصوتي (ng أو ñ)، وهي صوت لثوي أنفي مجهور مرقق أغنّ. ويتم نطقها بأن يرفع وسط اللسان حتى يلتصق بالغار فيقفق الهواء من جهة

⁴⁶ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, İstanbul- Türkiye, Kesit Yayınları, 1. Baskı, 2013, ss.37.

⁴⁷ Kılıç: Mehmet Akif, *Türkiye Türkçesindeki "Yumuşak g Ünsüzünün" Fonetik Analizi*, Türk dili, Ankara- Türkiye, 2. Sayı: 575, Kasım 1999, ss. 958-960.

⁴⁸ Ergin, Muharrem, *Türk Dil Bilgisi*, İstanbul-Türkiye, Bayrak Yayım, 1. Baskı, 2004, ss. 46.

⁴⁹ رضوان بن محمد خليل: محمد، تحولات اللفظ العربي في اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية في "قاموس ديوان، ص. 50-51.

⁵⁰ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.40.

حبسها في الفم. ثم ينخفض الطبقة ويتمكن الهواء الصاعد من الرئتين من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعتريه من ضغط مع نذبذة الوترين الصوتيين. ومثال ذلك ما يأتي: 51.

الرقم	اللفظة التركية	الكتابة العربية	المعنى باللغة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	tanrı	تأثري	الرب	Tangrı	tangrī
2	deniz	ذئيز	البحر	dəngiz	dangīz

ج- الصوامت المنفردة في العربية: انفردت العربية بإحدى عشر (11) صامتاً، وهذه الصوامت غير موجودة في التركية؛ ثلاثة منها وقفيات، وأما الباقية فهي احتكاكيات. وفيما يأتي تفصيل كل منها:

1. الوقوفات:

أ- القاف: وتكتب في العربية (q)، ورسمها الصوتي (q)، وهي صوت لهوي انفجاري (شديد) مهموس مرقق. وكذلك، يتم نطق صوت القاف (q) يرتفع مؤخر اللسان حتى يتصل باللهة ويلتصق بها، فالإصاق باللهة بالجدار الخلفي للحلق، ويسدّ المجرى الأنفي. وعليه، لا يهتزّ الوتران الصوتيان، فالصوت مهموس⁵². و ذلك نحو ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Kible	قبلة	kıblə	Qıblah
2	Fısk	فسق	Fısk	fısq

ب- الضاد: وتكتب في العربية (ض)، ورسمها الصوتي (d)، وهي صوت وقفي أسناني لثوي مجهور مفخم. والضاد من أشهر الأصوات التي تتميز بها العربية عن غيرها، حتى إنها لثُسمت لغة الضاد على الرغم من صعوبة نطقه في المخرج⁵³. وبناء على ما سبق، يتم نطق صوت الضاد بارتفاع طرف اللسان إلى أصول الثنايا ومقدم اللثة، والاتصال بهما. ويرفع الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي لكي لا يمرّ الهواء من الأنف. ثم يفصل اللسان عن اللثة بشكل مفاجئ، فيحدث صوت انفجاري شديد. وعليه، يهتزّ الوتران الصوتيان، فيسبب اهتزازهما جهر الصوت⁵⁴. وانطلاقاً مما سبق، هناك مصطلحات دينية مقترضة تتضمن صوت الضاد ويمكن ذكرها:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	duha	الضحى	Duha	aḍ- ḍuḥā

ج- الطاء: وتكتب في العربية (ط)، ورسمها الصوتي (t)، وهي صوت أسناني لثوي انفجاري شديد مهموس مُطبق (مفخم)، فهي النظير المهموس للضاد، لا فرق بينهما إلا في تذبذب الأوتار الصوتية مع الضاد، وسكوته مع الطاء⁵⁵. وفي هذا الصدد، هناك عدّة مصطلحات دينية مقترضة فيها صوت الطاء كما فيما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	talak	طلاق	talak	ṭalāq
2	taharet	طهارة	taharət	ṭahārah

⁵¹ Gül: Ali, Damak N'sinin Yazımına İlişkin İlgi Çekici Bir Örnek: British Library Or 9515'te Kayıtlı Satırarası Kur'an Tercümesi, Dergi Park, Türkiye, TÜBAR XXXV, 2014 Bahar, ss. 165-183.

⁵² عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 341-342. انظر أيضاً: الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 175-176.

⁵³ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 179-181.

⁵⁴ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 67. انظر أيضاً: عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 347-348.

⁵⁵ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 184.

2. الاحتكاكيات:

أ- العين: وتكتب في العربية (ع)، ورسمها الصوتي (‘)، وهي صوت حلقي احتكاكي رخو مجهور مرقق. وإضافة إلى ذلك العين هي النظير المجهور للحاء، فلا فرق بينهما إلا في تنذب الأوتار الصوتية مع العين، وسكوتهما مع الحاء⁵⁶. ويتم نطق صوت العين بتضييق الحلق عند لسان المزمار وتنتوء لسان المزمار إلى الخلف حتى يتصل أو يكاد بالجدار الخلفي للحلق. ويزداد الحنك الأعلى، فيسدّ المجرى الأنفي لكي تحدث ذبذبة في الوترين الصوتيين ويحتك الهواء الخارج من الرئتين بلسان المزمار والجدار الخلفي للحلق عند نقطة تلاقيها⁵⁷. ومثال ذلك عن استعمال صوت العين في المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	ibadet	عبادة	ibadət	‘ibadah
2	mabet	معبد	mabət	ma‘bad

ب- الحاء: وتكتب في العربية (ح)، ورسمها الصوتي (h)، وهي من الأصوات التي انفردت بها العرب في كلامها، فلا توجد في كلام غيرها. وعليه، هي صوت حلقي احتكاكي رخو مهموس مرقق. وإضافة إلى ذلك، نطق الحاء متعلق بتضييق مجرى الهواء عن طريق تقريب الحائطين الأمامي والخلفي للحلق؛ فيحدث الهواء في أثناء مروره في الحلق احتكاكاً ولا تنذب الأوتار الصوتية مع الحاء⁵⁸. والأمثلة ذلك ما يلي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Hac	حاج	hag	ḥāg
2	haram	حرام	haram	ḥarām

ج- الخاء: وتكتب في العربية (خ)، ورسمها الصوتي (ḥ)، وهي صوت طبقي رخو مهموس مرقق فيه قيمة تقخيمية. ويتم نطقها بارتفاع مؤخر اللسان الذي يلتصق التصاقاً فيسمح للهواء بالمرور والاحتكاك بنقطة التقاء اللسان بالطبق. ثم يرفع الحنك الأعلى فيسدّ المجرى الأنفي. وعليه، لا يهتزّ الوتران الصوتيان عند مرور الهواء بهما⁵⁹. والأمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Hutbe	خطبة	hutbə	ḥuṭbah
2	Halife	خليفة	halifə	ḥalīfah

د- الغين: تكتب في العربية (غ)، ورسمها الصوتي (g)، وهي صوت طبقي احتكاكي رخو مجهور مرقق فيه بعض القيمة التقخيمية، فالتمييز بين الغين والعين موجود في العربية فقط⁶⁰. ومن هنا، يتم نطقه بارتفاع اللسان حتى يتصل باللهة حتى يسمح للهواء بالمرور بصعوبة. وهذا يجعل ارتفاع الحنك الأعلى ليسدّ المجرى الأفقي مع تضييق الوترين الصوتيين بسبب اهتزازهما عند مرور الهواء بهما⁶¹. وتوضيح ذلك الجدول الآتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	istigase	استغاثة	istigasə	istigāṭah
2	miraç	معراج	mirach	mi‘rag

⁵⁶ المرجع السابق، ص. 213.

⁵⁷ عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 351.

⁵⁸ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 212.

⁵⁹ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 63.

⁶⁰ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 215.

⁶¹ عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، ص. 350.

ه الصاد: وتكتب في العربية (ص)، ورسمها الصوتي (ṣ)، وهي صوت أسناني لثوي احتكاكي مهموس مفخّم. وتشكّل السين والزاي والصاد مجموعة متميّزة من الأصوات، يُطلق عليها اسم الأصوات الصفيّرية، فالصفيّر من علامات قوّة الصوت⁶². ويتم نطقها بأن يرتفع طرف اللسان فيلامس اللثة العليا. ثم يرفع الحنك الأعلى فيسدّ المجرى الأنفي لكي يمرّ الهواء من الأنف. وعليه، يخرج الهواء المزفور محتكاً بالمجرى الضيق. ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزان⁶³. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى بعض المصطلحات الدينية التي تتضمن صوت الصاد، كما يلي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Sahabe	صحابية	sahabə	ṣahābah
2	Sadaka	صدقة	sadaka	ṣadaqah

و- الثاء: تكتب في العربية (ث)، ورسمها الصوتي (t)، وهي صوت بين أسناني واحتكاكي مهموس مرقّق. ويتم نطقها بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بأطراف الثنايا العليا ضيقاً لكي يكون الجزء الرئيسي للسان مسطّحاً. ولا يهتز الوتران الصوتيان عند مرور الهواء بهما⁶⁴. ومن هذه الجهة هناك مثال يعبر عن استخدام هذا الصوت في اللغتين نحو ذلك:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	Sevap	ثواب	səwap	tawāb

ب- الذال: تكتب في العربية (ذ)، ورسمها الصوتي (z)، وهي صوت أسناني رخو مجهور مرقّق. ويتم نطقها بارتفاع طرف اللسان فيلتقي بحالة الأسنان التقاءً يسمح للهواء بالخروج من بينهما. ويرتفع الحنك الأعلى فيسدّ المجرى الأنفي لكي يخرج الهواء من المجرى الضيق. وهذا الضيق يؤدي إلى اهتزاز الوترين الصوتيين⁶⁵. وأمثلة ذلك ما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zikir	ذِكْر	Zikir	z_ikr
2	mezhep	مذهب	məzħap	mazħab

ح- الظاء: تكتب في العربية (ظ)، ورسمها الصوتي (z̤)، وهي صوت أسناني رخو مجهور مفخّم. ويتم نطقها بارتفاع طرف اللسان فيلتقي بحالة الأسنان التقاءً يسمح للهواء بالخروج من بينهما. ويرتفع الحنك الأعلى فيسدّ المجرى الأنفي لكي يخرج الهواء من المجرى الضيق. وهذا الضيق يؤدي إلى اهتزاز الوترين الصوتيين⁶⁶. والأمثلة على ذلك كما يأتي:

الرقم	اللفظة التركية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
1	zan	ظَنَّ	zan	z̤ann

أصوات الحركات المعيارية في التركية، والعربية:

النظام المعياري للحركات أو الحركات المعيارية (cardinal vowels) هي حركات ليست مأخوذة من لغة معينة، وإنما هي (معايير) أو (مقاييس) عامة، تنسب إليها وتقاس عليها حركات أية لغة يراد دراستها أو تعلمها. ومن أوائل من عنوا بالحركات المعيارية دانيال جونز (Daniel Jones) الذي يرجع إليه الفضل الأول في إنتاج هذا النظام وجعله يتخذ صفة العالمية في الدراسات الصوتية⁶⁷. وبدأ جونز عمله بالنظر إلى عضوين مهمين كل الأهمية في تكوين الحركات، هذان العضوان هما الشفاه واللسان. وعليه، وقد نظر جونز إلى اللسان باعتبارين اثنين، هما: وضعه بالنسبة للحنك الأعلى من حيث الارتفاع والانخفاض،

⁶² الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 220.

⁶³ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 67.

⁶⁴ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 222.

⁶⁵ البهنساوي، حسام، علم الأصوات، ص. 65.

⁶⁶ ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، ص. 69.

⁶⁷ بشر، كمال، علم الأصوات، ص. 225.

والجزء المعين من اللسان الذي يحدث فيه الارتفاع والانخفاض. أما بالنسبة للشفتين فنظر إليها من حيث ضمهما، وانفراجهما، ووضعهما في وضع محايد⁶⁸. وبهاتين النظريتين توصل جونز إلى وضع ثماني حركات معيارية ترسم كتابة بطريقة الصوتية الدولية هكذا: (i/ e/ ε /a/α/ ɔ/ o/ u)، مضافاً إليها الحركة غير المعيارية نصف المركزية (ə)، فأصبحت تسع حركات كلها. ووجد أن هذه الحركات الثماني لها صفات صوتية واضحة ومحددة تحديداً دقيقاً⁶⁹. وهنا تلزم الإشارة إلى أن اللغة التركية تتضمن ثماني حركات قصيرة بخلاف اللغة العربية التي لها ثلاثة فقط من تلك الحركات التسع. وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن التركية تفوقت على العربية بزيادة ثلاثة حركات: "o, ö, ü"، ولكن الحركات الطويلة غير موجودة إطلاقاً في التركية⁷⁰. وفيما يأتي تفاصيل ذلك:

يبين الجدول رقم(3): أصوات الحركات القصيرة والطويلة المعيارية في التركية والعربية:

حركات اللغة التركية	حركات اللغة العربية	صوتها	المثال التركي	المثال العربي	الرسم الصوتي في التركية	الرسم الصوتي في العربية
(a)	(.) الفتحة القصيرة	/a/	araf بمعنى أعراف	أعراف	araf	>a'raf
(ı)	الكسرة القصيرة المفخمة	/ı/	Misir	مِصر	misir	misr
(o)	لا يوجد	/o/	Oruç بمعنى صيام	لا يوجد	oruch	لا يوجد
(u)	(:) الضمة القصيرة	/u/	umre	عُمرَة	'umrə	'umrat
(e)	الفتحة القصيرة المرفقة	/ɛ/	ezan	أذان	əzan	>əzān
(i)	(.) الكسرة القصيرة	/i/	iblis	إبليس	iblis	>iblīs
(ö)	لا يوجد	/ø/ ⁷¹	ömer بمعنى عُمَر	لا يوجد	Ømər	'omar
(ü)	لا يوجد	/y/ ⁷²	ümmet بمعنى أُمَّة	لا يوجد	ymmat	>ymmat
(ي)	الكسرة الطويلة	/ī/	لا يوجد	سيري	لا يوجد	sīrī
(ا)	الفتحة الطويلة	/ā/	لا يوجد	صار	لا يوجد	şār
(ؤ)	الضمة الطويلة	/ū/	لا يوجد	صابون	لا يوجد	şābūn

ونلاحظ من الجداول السابقة أن اللغة التركية تتضمن ثمانية حركات بدون حركات الطويلة فهي: (e,i,ö,ü,a,i,o,u). ومن تصنيف Jones للحركات المعيارية يتبين أن الأساس الأول المعتمد في ذلك هو حركة اللسان. واستناداً إلى هذا الأساس ارتفاع

⁶⁸ المرجع السابق، ص. 252

⁶⁹ أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، القاهرة-مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979 ط5، ص. 31-35.

⁷⁰ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.41-47.

⁷¹ Catford, John Cunnison, *Fundamental Problems in Phonetics*, Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition, 1982, pp. 178.

وهذه الكتابة الصوتية مأخوذة من هذا الكتاب السابق. وكذلك هذا الصوت موجود في اللغة الفرنسية التي تكتب ب(eu) في كلمة (jeu)، وفي اللغة الألمانية التي تكتب ب(ö) في الكلمة (schön) أيضاً.

⁷² Jones, Daniel, *The Phoneme: its Nature and Use*, London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition, 1967, pp.XVI.

وهذه الإشارة مأخوذة من الكتاب Daniel Jones ل The Phoneme: its Nature and Use في إطار إشاراته الفونوتيكية أو الكتابة الصوتية العالمية. وعليه، هذا الصوت موجود في اللغة الألمانية التي تكتب ب(ü) واللغة الفرنسية التي تكتب ب(u).

اللسان في الفم ومدى اقترابه من سقف الحنك (أي الحركة العمودية له) فإن الحركات المصنفة تتوزع في أربع مجموعات هي⁷³: الحركات الضيقة (close vowels)، وتضم (i, u)، والحركات نصف الضيقة (half-close vowels)، وتضم (i, y)، والحركات نصف المتسعة (half-open vowels)، وتضم (ə, Ø)، والحركات المتسعة (open-vowels)، وتضم (a, o). وزيادة على ما سبق، تقسم الحركات إلى قسمين من حيث المنطقة الفموية (أي الحركة الأفقية له) في اللغة التركية، كما يلي⁷⁴: الحركة الأمامية (front-vowel) التي يتحرك فيها الجزء الأمامي من اللسان مقترباً من الحنك الصلب أو مبتعداً عنه نحو (ə, i, Ø, y)، والحركات الخلفية (back-vowels) التي يتحرك فيها الجزء الخلفي من اللسان مقترباً من الحنك اللين أو مبتعداً عنه، ومثال ذلك (a, ɪ, o, u). وخلاف ذلك تقسم الحركات في اللغة العربية من حيث كميتها وأثرها في المعنى إلى: قصيرة وطويلة. والحركات القصيرة في العربية ثلاث، وهي: الفتحة، والكسرة، والضممة. أما الحركات الطويلة في العربية ثلاث يعتمد على كميتها الزمنية والوظيفية فهي: الفتحة الطويلة، والكسرة الطويلة، والضممة الطويلة⁷⁵. ويضاف إلى ذلك الحركات التي يجب الأخذ بها:

1. الحركات القصيرة المعيارية في التركية والعربية: اشتركت التركية والعربية في ثلاث حركات معيارية، وهي:

أ- حركة (a) و/، وهي صوت (a): وهي تقع بين الحركتين المعياريتين رقم (4)، ورقم (5). ولكنها ليست مركزية، فتقع خارج مثلث الحركات المركزية. إنها حركة وسطية غير مركزية، ولكنها تعد نوعاً ما شبه خلفية؛ لأنها أقرب إلى الحركة الخلفية المتسعة منها إلى الأمامية المتسعة. ولكنها تختلف عن هذه وتلك في أنها أقل اتساعاً منهما⁷⁶. وعليه، فإنها تجانس الألف أو جزءاً منها، وقيل الألف امتداد الفتحة⁷⁷. وهي معروفة في اللغة العربية كالفتحة القصيرة. وإضافة إلى ذلك، هذا الصائت وسطي غير مركزي غير مدور مجهور فيقع في الموقع الوسطي والختامي في اللغتين، فله ألفونان في اللغة العربية هما: الفتحة المفخمة والفتحة المرققة⁷⁸. وزيادة على ما سبق، تشارك اللغة التركية في هذين النوعين، خاصة الفتحة القصيرة المرققة في بيئتها الصوتية فهي حركة (e)، وصوت (ə) في اللغة التركية⁷⁹.

ب- حركة (i) و/، وهي صوت (i): صائت وسطي قصير نصف مفتوح، وهي تجانس الباء أو جزءاً منها، وقيل الباء امتداد الكسرة⁸⁰. وهي الحركة المعيارية رقم (1)، ولكنها أقل أمامية منها، وأكثر اتساعاً، فتوصف بأنها حركة أمامية ضيقة غير مدورة⁸¹. ويتم إنتاج صوت الكسرة القصيرة المعيارية عن طريق ارتفاع الجزء الأمامي من اللسان إلى أعلى مستوى تجاه الحنك الصلب. ونتيجة ذلك يقدم إلى الأمام لكي يتصل جانباها بالأسنان العليا التي تكون في تلك الأثناء شديدة الاقتراب من الأسنان السفلى. وثم يتسع الحنك وتفتح الشفتان أو تكونان في وضع طبيعي. والكسرة القصيرة لها ألفونان، هما: الكسرة القصيرة المفخمة، والكسرة القصيرة المرققة⁸². وهذان الألفونان موجودان في اللغة التركية أيضاً مثلاً الكسرة القصيرة المفخمة الموجودة في حركة (i)، وهي صوت (i)⁸³.

⁷³ Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, *Türk Dili El Kitabı*, Ankara-Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, ss.128.

⁷⁴ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.42.

⁷⁵ الفرالة، زيد خليل، الحركات في اللغة العربية: دراسة في التشكيل الصوتي، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2004، ص. 25-31.

⁷⁶ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 258.

⁷⁷ عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتمائلها وتخالفاها بين القدماء والمحدثين، القاهرة- مصر، مكتبة دار المعرفة، ط2، 2007، ص. 60.

⁷⁸ الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية: النظام الصوتي للغة العربية، عمان-الأردن، (د.ن)، ط1، 1990، ص. 98.

⁷⁹ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, *Ses ve Şekil Bilgisi*, ss.55-58.

⁸⁰ عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتمائلها وتخالفاها بين القدماء والمحدثين، ص. 60.

⁸¹ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص. 258.

⁸² جميل: ابتسام حسين، 1994، التحليل النطقي والأكوستيكي للحركات ولانتقال بينها وبين الوقفات في العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية

الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، 1994، ص. 22.

⁸³ Karaağaç, Günay, *Türkçenin Ses Bilgisi*, ss.44-41.

ج- حركة (u) و/، صائت خلفي قصير نصف مفتوح، وهي تجانس الواو أو جزءاً منها، وقيل الواو امتداد لها⁸⁴. والضممة العربية قريبة من الحركة المعيارية رقم (8)، ولكنها أقل خلفية منها، وأكثر اتساعاً⁸⁵. وهي صوت (u): وهي الحركة المعيارية الأساسية الثامنة، وتوصف بحركة خلفية ضيقة مدورة. ويتم إنتاج صوت الضممة القصيرة بارتفاع الجزء الخلفي من اللسان إلى أقصى درجة يمكن أن يصل إليها دون أن يحدث احتكاكاً. وبناء على ما سبق، يلامس جانبا الخلفيان الأسنان العليا، وقد لا يلامسانها. ثم تكون المسافة بين الفكين العلوي والسفلي متوسطة لكي يرفع سقف الحنك اللين إلى الأعلى مع اهتزاز الوترين الصوتيين⁸⁶.

2. الحركات القصيرة المعيارية التي انفردت بها التركية عن العربية، وهي:

حركة (o)، وهي صوت (o): تقع بين الحركتين المعياريتين رقم (6)، ورقم (7)، وتوصف بحركة خلفية نصف ضيقة مدورة. ويتم إنتاج الصوت عن طريق ارتفاع مؤخرة اللسان مثل سقف الحنك. وهي الحركة المتسعة مع صوت (a)، والخلفية مثل أصوات (a, i, u) في اللغة التركية⁸⁷. وهذه الحركة موجودة في جميع اللغات العالمية مثل ذلك اللغة الإنجليزية بكلمة "computer"، وفي اللغة الألمانية بكلمة "schokolade"، واللغة الإيطالية بكلمة "cioccolato"، واللغة الإسبانية بكلمة "chocolate".

حركة (ö)، وهي صوت (ø): وهي الحركة نصف المتسعة مثل صوت (ø)، والأمامية مثل الصوتين (i, ø)⁸⁸. وتقع بين الحركتين المعياريتين رقم (6)، ورقم (7)، وهذا الصوت موجود في اللغة الألمانية بكلمة "schön"، وفي اللغة الفرنسية بكلمة "jeu".

حركة (ü)، وهي صوت (y): وهي الحركة نصف الضيقة مثل صوت (i)، والأمامية مثل أصوات (ø, i, ø)⁸⁹. وتقع ضمن الحركة المعيارية رقم (8)، وهذا الصوت موجود في اللغة الألمانية على سبيل المثال⁹⁰: "üben, überbau, überfall".

3. الحركات الطويلة المعيارية في العربية: لا توجد الحركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة على الإطلاق إلا عصر اللغة التركية القديمة التي تعود إلى عهد دولة الكوك تُرك والأيوغور بداية من القرن السابع الميلادي حتى القرن الثالث عشر الميلادي. ويمكن كشف هذه الفترة وخصائصها اللغوية عن طريق النقوش والآثار المكشوفة عند العلماء اللغويين المحدثين مثل ذلك نقش أورهُون (Orhun) في اللغات الأترابية⁹¹.

واستناداً إلى هذه المعلومة، هناك آراء مختلفة حول وجود الحركات الطويلة في اللغات الأترابية خاصة داخل اللغة التركية المعاصرة. وخير ما يدل على ذلك ما يراه تالانت تكين (Talat Tekin) في أنّ اللغات الأترابية تتكون من الحركات الطويلة حتى في هذا العصر مثل ذلك اللغة التركمانية، واللغة الأوزبكية، واللغة الأويغورية الجديدة، واللغة الفيرغيزية، واللغة الأذرية، واللغة التركية المعاصرة، واللغة الياكوتية على سبيل المثال الفرق بين (at) و (āt)، فالكلمة الأولى بمعنى الاسم، والكلمة الثانية بمعنى حصان⁹². ولكن هذا هو رأي تالانت تكين، ومسألة الحركات الطويلة ووجودها في اللغة الأترابية أو عدم وجودها كانت ومازالت مسألة جدلية عند علماء اللغات الأترابية.

⁸⁴ عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتمائلها وتخالفاها بين القدماء والمحدثين، ص.20-21.

⁸⁵ الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، ص.258.

⁸⁶ جميل: ابتسام حسين، التحليل النطقي والأكوستيكي للحركات ولانتقال بينها وبين الوقفات في العربية، ص. 23.

⁸⁷ Coşkun: Volkan, Standart Türkçedeki Ünlülerin Akustik Özellikleri ve Oluşum Yerleri Bakımından Sınıflandırılmasıyla Görüntüleri, Dergi Park, ss.87-98. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>

⁸⁸ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, ss.55-58.

⁸⁹ المرجع السابق، ص. 55-58.

⁹⁰ Köbler, Gerhard, Rechtstürkisch, Vahlen- München, zweite verbesserte fassung, 2002, s. 173.

<https://tr.pdfdrive.com/almanca-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%B6z%C3%BCk-e42448151.html>

⁹¹ Ergin, Muharrem, Türk Dil Bilgisi, ss.13.

⁹² Tekin, Talat, Türk Dillerinde Birincil Uzun Ünlüler, Ankara- Türkiye, Türk Dilleri Araştırma Dizisi: 13, 1995, ss.7-9.

وهناك مسألة في غاية الأهمية لا بدّ من أن نلفت النظر إليها وهي دخول الحركات الطويلة من العربية أو الفارسية إلى اللغة التركية المعاصرة عن طريق الاستعارة اللغوية بغض النظر عن عدم وجودها في اللغة التركية المعاصرة، ومثال ذلك الكتابة الصوتية للألفاظ الأجنبية: (īmān) من العربية، و(əfsāne) من الفارسية بمعنى أسطورة⁹³. ولا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود إشارة أو رمز للحركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة، فعبارة أخرى إنّ الألفاظ الأجنبية المكونة من الحركات الطويلة تنطق طويلاً وتكتب قصيراً في نظام كتابة اللغة التركية عند الأتراك.

ولا يوجد لدى اللغة التركية أي من الحركات الطويلة المعيارية إلا في الألفاظ المقترضة من العربية والفارسية في النطق فقط وليس في مستوى الكتابة. والحركات الطويلة تقسم إلى ثلاثة في اللغة العربية، حسب ما يأتي:

أ- الفتحة الطويلة: حركة (ت)، وهي صوت (ā) أو (aa): لا يوجد فرق بين الفتحة الطويلة المعيارية والفتحة القصيرة المعيارية من حيث إنتاجهما، والفرق بينهما يكون من ناحية الكمية.

ب- الكسرة الطويلة: حركة (ي)، وهي صوت (ī) أو (ii): يتم إنتاج الكسرة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تنطق بها الكسرة القصيرة المعيارية، والفارق بينهما من ناحية الكمية فقط.

ج- الضمة الطويلة: حركة (و)، وهي صوت (ū) أو (uu): يتم إنتاج الضمة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تنطق بها الضمة القصيرة المعيارية، والفرق بينهما يكون من جهة الكمية.

ثالثاً - التحويلات الصوتية والمقطعية في المصطلحات الدينية المقترضة:

تعرضت المصطلحات العربية الدينية المقترضة في اللغة التركية لتغيرات وتحولات مختلفة صوتياً عن طريق عدة ظواهر صوتية تدور حول الإبدال الصوتي، والحذف الصوتي، والزيادة الصوتية بسبب اختلاف النظام الصوتي بين اللغتين التركية والعربية، فهناك أصوات في العربية غير موجودة في التركية...والخ. ونتيجة ذلك، تضطر اللغة التركية أن اللغة التركية مضطرة للاستعاضة عن الأصوات (التي لم تجدها حرفياً وصوتياً وصرافياً في اللغة التركية) بأصوات أخرى قريبة من اللغة التركية. وتقوم الباحثة بتسليط الضوء على اكتشاف المصطلحات الدينية المقترضة الموجودة في **المعجم العربي الحديث** من خلال استقرارها باستخدام منهج المطابقة النصية بين اللفظتين المقترضة والأصلية. ويضاف إلى ذلك بعض التحويلات الصوتية التي يجب الأخذ بها:

الإبدال الصوتي: ما ذهب إليه علماء العربية القدماء من أنّ مصطلح الإبدال إقامة حرف مقامه إما ضرورة وإما صنعة أو استحساناً، أو تجعل حرفاً مكان حرف آخر مطلقاً. وهناك مجموعة من المصطلحات للدلالة على الإبدال عند علماء العربية القدماء، هي: البديل، والعوض، والقلب، والتقريب⁹⁴. وفيما يأتي تفاصيل لكل أنواع الإبدال في المصطلحات الدينية منها:

النوع الأول - إبدال الصامت بالصامت: يوجد ثلاثة عشر صوتاً صامتاً في الألفاظ العربية تحوّلت إلى أصوات عديدة في الألفاظ العربية المقترضة. وخير ما يدلّ على هذه التحويلات في بعض المصطلحات العربية الدينية المقترضة النموذجية، وفق ما يأتي:

1. إبدال الباء (b) با (p) مثل ذلك كلمة الحجاب (ḥigāb) مكتوبة في اللغة التركية ك(higap)، وكلمة العذاب (‘azāb) مكتوبة في اللغة التركية ك(azap)، وكلمة رجب (racab) مكتوبة في التركية ك(racəp)؛ لأنّ نهاية الكلمة في اللغة التركية لا يوجد فيها صوت الباء؛ فلذلك يتغير صوت الباء إلى (p) في التركية.
2. إبدال الخاء (ḥ) هاء (h) نحو ذلك كلمة الخطيب (ḥaṭīb) مكتوبة في التركية ك(hatip)، لأنّ صوت الخاء غير موجود في اللغة التركية لذلك يتغير هذا الصوت إلى أقرب صوت موجود في التركية وهو صوت الهاء.

⁹³ Vural, Hanefi ve Böler, Tuncay, *Ses ve Şekil Bilgisi*, ss.60.

⁹⁴ مرعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، إربد- الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2016، ص.206.

3. إبدال القاف (q) كافا (k) مثلاً كلمة المنافق (munafiq) مكتوبة في التركية كـ (munafik)، وكلمة القبلة (qiblah) مكتوبة في التركية كـ (kibla)، وكلمة الفسق (fisc) مكتوبة في التركية كـ (fisk)؛ لأن صوت القاف غير موجود في التركية لهذا السبب يتغير القاف إلى الكاف الأقرب منه مخرجاً.
 4. إبدال الذال (z) زايا (z) مثل كلمة المذهب (mazhab) مكتوبة في التركية كـ (mæzhap)، وكلمة الذكر (zīkr) مكتوبة في التركية كـ (zikir)؛ لأن الذال غير موجود في التركية، فيتحول إلى الزاي الأقرب منه مخرجاً.
 5. إبدال الطاء (ṭ) تاء (f) على سبيل المثال كلمة الإفطار (iftār) مكتوبة في التركية كـ (iftar)، وكلمة الطريقة (ṭarīqat) مكتوبة في التركية كـ (tarikāt)، وكلمة الطلاق (ṭalāq) مكتوبة في التركية كـ (talak)؛ لأن صوت الطاء غير موجود في التركية، لذلك يتغير إلى أقرب صوت وهو التاء.
 6. إبدال الضاد (ḍ) دالا (d) أو زايا (z) وذلك نحو كلمة الضحى (aḍ- ḍuḥā) مكتوبة في التركية كـ (duha)، وكلمة الرضوان (riḍwān) مكتوبة في التركية كـ (riḍwan)، وكلمة رمضان (ramadān) مكتوبة في التركية كـ (ramazan)؛ لأن صوت الضاد غير موجود في التركية لذلك يتغير إلى الدال أو الزاي.
 7. إبدال الدال (d) تاء (t) مثل كلمة الاعتقاد (i'tiqād) مكتوبة في التركية كـ (itikāt)؛ لأن صوت الدال لا يأتي في نهاية الكلمة التركية فلذلك يحول صوت الدال إلى التاء.
 8. إبدال الحاء (ḥ) هاء (h) نحو ذلك كلمة الحرام (ḥaraām) مكتوبة في التركية كـ (haram)، وكلمة الحلال (ḥalāl) مكتوبة في التركية كـ (halal) بسبب عدم وجود هذا الصوت الحاء في التركية.
 9. إبدال الصاد (ṣ) سينا (s) مثلاً كلمة الإخلاص (ihlās) مكتوبة في التركية كـ (ihlas)؛ لأن صوت الصاد ليس موجوداً في التركية.
 10. إبدال الغين (ḡ) گا (g) على سبيل المثال كلمة الاستغاة (istigāḥ) مكتوبة في التركية كـ (istigasā)؛ لأن صوت الغين غير موجود في اللغة التركية، لذلك يحول هذا الصوت إلى أقرب مخرج إليه.
 11. إبدال الجيم (ḡ) چا (ch) نحو ذلك كلمة المعراج (mi'rag) مكتوبة في التركية كـ (mirach)؛ لأن صوت الجيم لا يأتي في نهاية الكلمة فلذلك يتغير الجيم إلى الجا الأقرب إليه في المخرج.
 12. إبدال الثاء (ṭ) سينا (s) مثلاً كلمة الثواب (ṭawāb) مكتوبة في التركية كـ (sawap)؛ لأن صوت الثاء غير موجود في اللغة التركية.
 13. إبدال الطاء (z) زايا (z) نحو ذلك كلمة الظن (zān) مكتوبة في التركية كـ (zan)؛ لأن صوت الطاء غير موجود في اللغة التركية.
- النوع الثاني-** إبدال الصامت بالحركة: يوجد ثلاثة أصوات في الألفاظ العربية تحوّل إلى حركات مختلفة في المصطلحات الدينية المقترضة. ويضاف إلى ذلك بعض الأمثلة التي يجب الأخذ بها:
1. إبدال الهمزة (>) إلى الفتحة (a) أو الكسرة (i أو ا) مثل كلمة الأمير (>amīr) مكتوبة في التركية كـ (amir)، وكلمة الأبدية (>abadīyyah) مكتوبة في التركية كـ (abadiyat)، وكلمة الإبليس (>iblīs) مكتوبة في التركية كـ (iblis)، وكلمة الإيمان (>īmān) مكتوبة في التركية (iman) بسبب عدم وجود الهمزة في أصوات اللغة التركية المعاصرة.
 2. إبدال العين (‘) إلى الفتحة (a)؛ لعدم وجود صوت العين في التركية، نحو ذلك كلمة الشريعة (saf a>ah) مكتوبة في التركية كـ (safaat)؛ لأن صوت العين غير موجود في التركية فلذلك يحوّل هذا الصوت إلى أقرب صوت ممكن فيها.
 3. إبدال العين (‘) إلى الكسرة (i أو ا) مثلاً كلمة العبادة (‘ibadah) مكتوبة في التركية كـ (ibadət) بسبب فقدان صوت العين في اللغة التركية.

النوع الثالث - إبدال الحركة بالحركة:

1. إبدال الضمة إلى (Ø) فيعني (o)←(Ø): مثل كلمة التوبة (tØwbə) مكتوبة في التركية ك (towbah)، وكلمة عُمر (omar) مكتوبة في التركية ك (Ømar) ؛ بسبب وجود "توافق صوتي كبير وتوافق صوتي صغير في اللغات الأورالو-التائية يعني موافقة الأصوات مهمة في هذه اللغات على سبيل المثال تجيء الأصوات الصائتة وهي "a,ɪ" بعد "a,ɪ" (جزيرة: ada) و "e,i" بعد "e,i" (إلى بيت: eve) و "a,u" بعد "o,u" (غرفة: oda) و "e,ü" بعد "ö,ü" (واجب: ödev) في اللغة التركية، أي قد يختلف صوت الصائت المستخدم تبعاً للصائت الذي قبله دون أن يختلف المعنى⁹⁵.

2. إبدال الفتحة إلى (ɣ) فيعني (a)←(ɣ): نحو كلمة التوكّل (tawakkal) مكتوبة في التركية ك (tawəkkəl).

3. إبدال الجزم إلى الكسرة مثلاً كلمة الختمة (ḥatmah) مكتوبة في التركية ك (hatim).

التحويلات المقطعية: إنَّ التحول المقطعي في حقيقة الأمر حصل نتيجة التحويلات الصوتية التي طرأت على الألفاظ العربية

المقترضة في اللغة التركية. ويعرف المقطع بأنه "كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة ويمكن الابتداء بها والوقوف عليها"⁹⁶. وإنَّ معرفة وجوه التشابه والتباين في المقطع بين اللغتين التركية والعربية مهمة في معرفة أي تحويل أو تغيير من أنواع التحويلات الصوتية التي تتعرض له الألفاظ العربية المقترضة. والاختلاف بينهما (صوتياً) يؤدي إلى اختلاف تلك الألفاظ في البنية المقطعية. وعليه، يرمز المقطع برمز (ص) لصوت صامت، ويرمز (ح) لصوت حركة قصيرة في الدرس الصوتي العام شيوعاً. وإضافة إلى ما سبق، مقاطع في اللغة التركية تقسم إلى ستة أنماط، كما يأتي⁹⁷:

1. المقاطع المكونة من حركة واحدة وهي التي تتكون من حركة قصيرة، ويرمز لها (ح) مثل ذلك iman=/i/+man/ بمعنى إيمان.

2. المقاطع المكونة من صامت وحركة، ويرمز بالرمز (ص+ح) نحو tabut=/ta/+but/ بمعنى تابوت.

3. المقاطع المكونة من صامت وحركة وصامت، ويرمز بالرمز (ص+ح+ص) مثل gənnət=/gən/+nəh/ بمعنى جنة.

4. المقاطع المكونة من حركة وصامت، ويرمز بالرمز (ح+ص) مثلاً islam=/is/+lam/ بمعنى إسلام.

5. المقاطع المكونة من حركة وصامت وصامت، ويرمز بالرمز (ح+ص+ص) نحو ذلك ant بمعنى عهد وقسم.

6. المقاطع المكونة من صامت وحركة وصامت وصامت، ويرمز بالرمز (ص+ح+ص+ص) نحو ذلك Fisk بمعنى فسق.

واستناداً إلى هذه الأنماط هناك مسألة في غاية الأهمية لا بدّ من أن نلفت النظر إليها هي التحويلات المقطعية في

المصطلحات الدينية المقترضة في اللغة التركية. وفيها يأتي تفاصيل كل منها:

أ- الحذف الصوتي: هو يصيب الكلمة أو الصيغ التي تشمل الحرف أو الحركة، وبعبارة أخرى هو يصيب الجملة والمفرد

والحرف من جهة جميع المقولات من الاسم والفعل والحرف والجملة في اللغة العربية نقلاً عن ابن جني⁹⁸. وعلاوة على ما سبق

قضية الحذف موجودة في اللغة التركية بجميع الأنواع، مثال ذلك: حذف الصوامت والحركات وال التعريف والشدة في الألفاظ

الأجنبية خاصة في الألفاظ العربية. وخير ما يدل على ذلك بعض الأمثلة النموذجية حول الحذف في المصطلحات الدينية، فيما

يلي:

1. حذف الهمزة مثل ذلك كلمة الدعاء (du'a) مكتوبة في التركية ك (dua) بداعي فقدان الصوت العين في التركية.

⁹⁵ أوغلو، سهر كايناماز، المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك، ص.26.

⁹⁶ عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3، 1997، ص.102.

⁹⁷ Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, ss.67.

⁹⁸ برامو: بوشعيب، ظاهرة الحذف في نحو العربية محاولة الفهم، مجلة عالم الفكر الدراسات اللغوية، الكويت، العدد3، المجلد 34، 2006، ص.42-67.

2. حذف ال التعريف نحو تركيب أهل البيت (ahli al-bayt) مكتوبة في التركية ك(ahli bəyt)، وكلمة الرحمن (ar-rahmān) مكتوبة في التركية ك(rahman) جراء عدم وجود ال التعريف في اللغة التركية.
3. حذف التاء المربوطة نحو كلمة التوبة (towbah) مكتوبة في التركية ك(tøwbə)، وكلمة التلاوة (tilāwah) مكتوبة في التركية ك(tilawə) بسبب قوانين السهولة والتيسير في النظام الصوتي التركي.
4. حذف العين مثل كلمة الجمعة (gum‘ah) مكتوبة في التركية ك(guma)؛ لأنّ صوت العين غير موجود في التركية.
5. حذف الشدة وذلك نحو كلمة النبيّ (nabiyy) مكتوبة في التركية ك(nəbi) بسبب قوانين السهولة والتيسير في اللغة التركية.

ب- الزيادة الصوتية: هي زيادة الكلمات من جانب الحروف خاصة حروف المعاني عند النحاة العرب. وعلاوة على ما سبق، نكر الزركشي أنّ حق الزيادة أن تكون في الحروف والأفعال والأسماء⁹⁹. وقضية الزيادة موجودة في اللغة التركية أيضاً كما توجد في العربية، ومثال ذلك ما يلي:

1. زيادة التاء المفتوحة مثلاً كلمة الديانة (diyānah) مكتوبة في التركية ك(diyānət)، وكلمة التوراة (tawrah) مكتوبة في التركية ك(tawrat).
2. زيادة الميم في كلمة المسحة (mashah) مكتوبة في التركية ك(məshətmə).
2. زيادة الكسرة في الكلمة يهود (yahūd) مكتوبة في التركية ك(yahudi)، وكلمة السحر (sihr) مكتوبة في التركية ك(sihir)، وكلمة السلف (salaf) مكتوبة في التركية ك(sələfi).

رابعاً- النتائج:

في ضوء عرض هذا البحث توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. إنّ عدد الصوامت في اللغة التركية واحد وعشرون صامتاً، وهي في العربية ستة وعشرون صامتاً، ويقع الاشتراك في ستة عشر صامتاً، وتتفرد التركية عن العربية في صوامت، وتتفرد العربية بإحدى عشرة صامتاً.
2. تشترك العربية والتركية في ثلاث حركات قصيرة معيارية، وتتفرد التركية عن العربية في ثلاث حركات قصيرة معيارية زائدة.
3. لا توجد حركات الطويلة في اللغة التركية المعاصرة بينما تتميز العربية على كثير من اللغات بهذا النوع من الحركات.
4. إنّ التحول الصوتي الصرفي ينحصر في الإبدال الصوتي، والزيادة الصوتية، والحذف الصوتي.

خامساً- الخاتمة:

نخلص في نهاية هذه الورقة البحثية إلى أنّ اللغة التركية لديها خصائص صوتية وصرفية مختلفة عن اللغة العربية. فقد وقفنا عند أبرز القضايا المتعلقة بالمسائل الصوتية والصرفية بالاستفادة من المصطلحات الدينية المشتركة بين العربية والتركية في المعجم العربي التركي الحديث عند سَرْدَار مُنْتَشَالِي (Serdar Mutçalı) من خلال مراجعة بعض الألفاظ لمراجعة تحليلية لوضع الظاهرة الصوتية ضمن موقف اللغة العربية في اللغة التركية للإشارة إلى وجود التحويلات الصوت صرفية للألفاظ العربية في اللغة التركية من حيث كشف عن المفردات أو الموافقات بين اللغتين بالاستفادة من المنهج الوصفي التقابلي. وتعتمد الدراسة على أنّ التحويلات كثرت في الإبدال الصوتي، ثمّ في الزيادة الصوتية، وجاءت بسبب عاملين أساسيين وهما: غياب الحركات الطويلة في اللغة التركية، وتفرّد اللغة العربية بصوامت الحلق والإطباق. وبخلوها من المقطع الصوتي من نمط (ح ص) حركة فصامت.

⁹⁹ سيف: سهير إبراهيم أحمد، 2000، الزيادة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن، 2000، ص. 15.

ويأمل البحث أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى إليها، فإن أحسنت فمن الله تعالى، وإن أخطأت فمن نفسي، وحسبي
أنني اجتهدت ولكل مجتهد نصيب.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

أولاً-باللغة العربية:

- ابن الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: خليل عمران المنصور، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1998.
- أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، القاهرة-مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979، ط5.
- بشر، كمال، علم الأصوات، القاهرة- مصر، دار غريب، ط1.
- البهنساوي، حسام، علم الأصوات، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة المدينة، ط1، 2008.
- بوردين، جلوريا، وهارس، كاثرين، ورافائيل، لورانس، أساسيات علم الكلام، ترجمة: محيي الدين حمدي، دمشق، سوريا، دار المدى، ط1، 1998.
- جان كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح قارمادي، تونس، نشریات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، ط1، 1966.
- الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية: النظام الصوتي للغة العربية، عمان- الأردن، (د.ن)، ط1، 1990.
- الخولي، محمد علي، الأصوات اللغوية، الرياض- المملكة العربية السعودية، مكتبة الخديجي، ط1، 1987.
- الخولي، محمد علي، معجم علم الأصوات، صويلح- الأردن، دار الفلاح، ط1، 1997.
- السامرائي، إبراهيم، الدخيل في الفارسية والعربية والتركية، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1994، ص. ح.
- السامرائي، إبراهيم، في التعريب والمعرب وهو معروف ب"حاشية ابن بري على كتاب المعرب" لابن الجواليقي، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1.
- الشايب، فوزي حسن، محاضرات في اللسانيات، إربد- الأردن، عالم الكتب الحديث، طبعة مزيدة ومنقحة، 2016.
- شبارو، عصام محمد محقق، ثورة العرب ضد الأتراك: مقدماتها، أسبابها، نتائجها، بيروت- لبنان، دار التضامن، ط1، 1993.
- عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3، 1997.
- عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان- الأردن، دار أزمنة، ط1.
- عكاشة، محمود، أصوات اللغة: دراسة في الأصوات ومخارجها وصفاتها وتمائلها وتحالفها بين القدماء والمحدثين، القاهرة- مصر، مكتبة دار المعرفة، ط2، 2007.
- عمر، أحمد مختار، دراسة الصوت اللغوي، القاهرة- مصر، عالم الكتب، ط1، 1997.
- غرابية، عبد الكريم، العرب والأتراك: دراسة لتطور العلاقات بين الأمتين خلال ألف سنة، دمشق- سوريا، مطبعة جامعة دمشق، ط1، 1961.
- مرعي، عبد القادر، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، إربد- الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1، 2016.
- ناجي، روعة محمد، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، بيروت- لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، 2012.

المجلات والدوريات:

عوض: سامي، وسعيد: حسين صلاح الدين، التغيرات الصوتية وقوانينها (المفهوم والمصطلح)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، اللاذقية- سوريا، المجلد 31، العدد 1، 2009، ص. 131-148.

الرسائل الجامعية:

أوغلو: سهر كايناماز، 2016، المشكلات الصوتية في تعليم اللغة العربية للطلاب الأتراك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الكلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية ، 2016.

جميل: ابتسام حسين، 1994، التحليل النطقي والأكوستيكي للحركات ولانتقال بينها وبين الوقفات في العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد- الأردن، 1994.

رضوان بن محمد خليل: محمد، 2012، تحويلات اللفظ العربي في اللغة الملاوية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد- الأردن، 2012.

سيف: سهير إبراهيم أحمد، 2000، الزيادة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن، 2000، ص. 15.

المراجع الأجنبية:

أولاً-باللغة التركية:

Ergin, Muharrem, Türk Dil Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Bayrak Yayım, 1.Baskı, 2004.

Gültekin, İbrahim ve Kalfa, Mahir ve Atabey, İbrahim, Yedi İklim Türkçe (A1), Ankara- Türkiye, Başak Matbaacılık, 3. Baskı, 2016.

Karaağaç, Günay, Türkçenin Ses Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Kesit Yayınları, 1. Baskı, 2013.

Mutçalı, Serdar, Arapça- Türkçe Sözlük, İstanbul- Türkiye, Doğarcık Yayınları, 1. Baskı, 1995.

Tekin, Talat, Türk Dillerinde Birincil Uzun Ünlüler, Ankara- Türkiye, Türk Dilleri Araştırma Dizisi: 13, 1995.

Vural, Hanifi ve Böler, Tuncay, Ses ve Şekil Bilgisi, İstanbul- Türkiye, Kesi Yayınları, 1. Baskı, 2015.

Yılmaz, Emine ve Demir, Nurettin, Türk Dili El Kitabı, Ankara- Türkiye, Grafiker Yayınları, 7. Baskı, 2014.

الدوريات والمجلات:

Aydın: Tahirhan, Arapça ve Türkçede Sesler- Karşıtsal çözümleme, Ekev Akademi Dergisi, 14(44), 2010, ss.321-334.

Coşkun: Volkan, Standart Türkçedeki Ünlülerin Akustik Özellikleri ve Oluşum Yerleri Bakımından Sınıflandırılmasıyla Görüntüleri, Dergi Park, ss.87-98.

<https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>

Gül: Ali, Damak N'sinin Yazımına İlişkin İlgi Çekici Bir Örnek: Biritish Library Or 9515'te Kayıtlı Satırrası Kur'an Tercümesi, Dergi Park, Türkiye, TÜBAR XXXV, 2014 Bahar, ss. 165-183.

Kılıç: Mehmet Akif, Türkiye Türkçesindeki "Yumuşak g Ünsüzünün" Fonetik Analizi, Türk dili, Ankara- Türkiye, 2. Sayı: 575, Kasım 1999, ss. 958-960.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Catford, John Cunnison, Fundamental Problems in Phonetics, Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition, 1982.
- Hajek, John, Universal of Sound Change in Nasalization, Boston- USA. Publication of the Philological Society 31, 1s edition, 1997.
- Jones, Daniel, The Phoneme: its Nature and Use, London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition, 1967.

ثالثاً - باللغة الألمانية:

- Köbler, Gerhard, Rechtstürkisch, Vahlen- München, zweite verbesserte fassung, 2002.
<https://tr.pdfdrive.com/almanca-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%B6zl%C3%BCk-e42448151.html>

قائمة المراجع المرومنة:

- Abdu'l-Jalil, A. (1998). Morpho- Phonology (in Arabic). Jordan, Dar Ezme, 1 ed.
- Abdu't-Tewwab, Ramadan (1997). Introduction to Linguistics (in Arabic), Egypt, Al-Khanji Publishing, 3 ed.
- Al- Jawaliki. (1998). The Arabized from foreign vocabularies into dictionary letters (in Arabic). (check up: Khalil Imran al-Mansur), Lebanon, Science Books Publishing, 1 ed.
- Al- Khuli, M.Ali. (1997). Language Sounds: The Sound Discipline for Arabic Language (in Arabic).Jordan, (n.p.), 1 ed.
- Al- Khuli, M.Ali.(1987). The Language Sounds (in Arabic). Saudi Arabia, Al- Khadiji Publishing, 1 ed.
- Al- Khuli, M.Ali.(1997). Phonetic Dictionary (in Arabic). Jordan, Daru'l- Fallah, 1 ed.
- Al-Bahnasawi, Husam. (2008). Phonetics (in Arabic). Egypt, City Culture Publishing, 1 ed.
- Ali, Gul (2014).An Interesting Example About Orthography of "Nasal n": Interlinear Qur'an Translation Numbered OR 9515 in the British Library (in Turkish). Journal of Dergi, Turkey, TÜBAR XXXV, 165-183.
- Anis, Abraham. (1979). Language Vocabularies (in Arabic). Egypt, Egyptian Al-Anjalo Publishing, 5 ed.
- Ash-Shayib, F. H. (2016). Linguistic Classes (in Arabic). Jordan, Modern Books World, 1 ed.
- As-Samrai, Abraham. (1985).The Process of making Arabized in the book of Al-Jawaliki (in Arabic).Lebanon, Thesis Organization, 1 ed.
- As-Samrai, Abraham. (1994). Lexical Borrowing in Persian and Arabic and Turkish (in Arabic), Lebanon, Lebanon Publishing, 1 ed.
- Awwad, S. and Said, H. S. (2009). Phonetic Changes and its Rules (in Arabic). The Journal of Tishrin University for scientific researches, 31 (1), 131-148.
- Bashir, Kamal. (2000). Phonetics (in Arabic). Egypt, Daru'l-Garib, 1 ed.
- Borden, G.J. (1998).Speech Science Primer (in Arabic). Translation: Muhyi'd-din Hamdi, Syria, Daru'l-Meda, 1 ed.
- Cantineau, J. (1966). Arabic Phonetic Classes (in Arabic). Translation: Salah Garmadi, Tunis, the Center of Research and Studies for Economy and Social, 1 ed.
- Catford, John Cunnison. (1982). Fundamental Problems in Phonetics. Indiana-USA, Indiana University Press, First Midland Book Edition.
- Ergin, Muharrem. (2004). Knowledge of Turkish Language (in Turkish), Turkey, Bayrak Publishing, 1.ed.
- Garayabe, A. K. (1961). Arabs and Turks: Study of relationship between these two clans throughout thousand years (in Arabic).Syria, Damascus University Publishing, 1 ed.
- Gültekin, Abraham and Kalfa, Mahir. (2016). 7 Seasons Turkish A1 (in Turkish), Turkey, Başak Publishing, 3. Ed.
- Hajek, John. (1997). Universal of Sound Change in Nasalization. Boston- USA, Publication of the Philological Society 31, 1s edition.

- Jamil, I. H. (1994). The Speech Analyses and Acoustics for vowels (in Arabic). Unpublished Master Thesis in Yarmouk University, Jordan.
- Jones, Daniel. (1967). the Phoneme: its Nature and Use. London- United Kingdom, Cambridge University Press, 1st edition.
- Karaagaç, Gunay. (2013). Phonetic of Turkish (in Turkish), Turkey, Kesit Publishing, 1. edt.
- Kobler, Gerhard. (2002). German- Turkish Dictionary (in German). <https://tr.pdfdrive.com/almanca-t%C3%BCrk%C3%A7e-s%C3%B6zleri-%C3%BCk-e42448151.html>
- Mehmet Akif, Kılıç. (1999). The Analyses of 'g' Sound in Turkish Language as a Phonetic (in Turkish). Journal of Turkish Language, Turkey, 2 (575), 958-960.
- Mer'i, A.K. (2016). Terminology of Sounds for old Arabic Linguists (in Arabic). Jordan, Modern Books World, 1 edt.
- Mutçalı, Serdar. (1995) Arabic- Turkish Dictionary (in Turkish). Turkey, Doğarcık Publishing, 1. edt.
- Naci, R. M. (2012). Phonology and Arabic Language Sounds (in Arabic), Lebanon, Modern Institute for Book, 1 edt.
- Oglu, Seher K. (2016). Phonetic Problems in Teaching Arabic for Turkish Learners (in Arabic). Unpublished Master Theses in the University of Jordan, Jordan.
- Okkashe, M. (2007). Language Sounds: Study of Sounds between new and old linguists (in Arabic). Egypt, Daru'l Ma'rufe, 2 edt.
- Omar, A. M. (1997). Study of Language Sound (in Arabic). Egypt, Book World, 1 edt.
- Ridwan, M. (2012). Arabic Vocabulary Changes in Malay Language (in Arabic). Unpublished Master Thesis in Yarmouk University.
- Sayf, A. A. (2000). The Excess in Quran (in Arabic). Unpublished Master Thesis in the University of Jordan.
- Shabaru, A. M. (1993). Arab Rebellion against Turk: Beginning, Reason, Result (in Arabic). Lebanon, Daru'l- Tadamon, 1 edt.
- Tahirhan, Aydın. (2010). the Sounds in Arabic and Turkish- Contrastive Analyses (in Turkish), Journal of Ekev Academy, 14(44), 321-334.
- Tekin, Talat. (1995). Long Vowels in Turkish Language (in Turkish). Turkey, Journal of Turkish Language: 13.
- Volkan, Coşkun. (n.d.). Specialty of Sounds in Standard Turkish and its classification in terms of location (in Turkish). Journal of Park, 87-98. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/715044>
- Vural, Hanifi and Boler, Tuncay. (2015). Knowledge of Sounds and Forms (in Turkish). Turkey, Kesi Publishing, 1. edt.
- Yılmaz, Emine and Demir, Nurettin. (2014). Turkish Language Hand Book (in Turkish). Turkey, Grafiker Publishing, 7. edt.